موسكو تبلّغت ... (تتمة ص1)

سورية التي حددت فهمها لدور الحوار، كإطار للتشاور حول كيفية وشروط الحل السياسي من جهة وشروط الفوز بالحرب على الإرهاب من جهة أخرى، تستعد لترتيب وفدها إلى موسكو وأوراق العمل الخاصة بهذا الحوار.

سورية كانت تتلقى أيضاً التوضيحات التي نقلها المدير العام للأمن العام اللواء عباس إبراهيم، الذي رفض طوال الفترة الماضية القيام بأي زيارة، قبل تبلغه تكليفاً رسمياً بإدارة الحوار مع الحكومة والمسؤولين في دمشق ضمن تفويض واضح ومهمة واضحة، وما جرى في خطيئة قرار اللجنة الوزارية لمتابعة قضية النازحين السوريين، بقرار اعتماد تأشيرة الدخول على السوريين الوافدين إلى لبنان، أن الترددات والتداعيات الناجمة عن القرار، كادت توصل لأزمة حدود بين البلدين تنتهي بإقفالها من الجانب السوري بوجه الأفراد والبضائع، ولم تنفع التوضيحات الالتفافية، الهادفة لتمييع الأمر وتخفيف وطأة القرار، فكان تعميم وزارة الخارجية وفقاً لاعتماد نص قرار الأمن العام بأن لا وجود لقرار باعتماد التأشيرة على السوريين الراغبين بزيارة لبنان، نصف حل، والنصف الثاني صدور التكليف المعلق منذ سنة للواء إبراهيم لزيارة دمشق بصورة رسمية باسم الحكومة اللبنانية، وبدء حوار حول مسألة النازحين، خصوصاً أن الكلام الحكومي اللبناني حول مخاطر النزوح، عدا عن كونه كلاماً سياسياً، يتهرب من حقيقة الاستعداد السوري المتكرر للبحث عن حلول مشتركة تقوم على دراسة هادئة للأرقام والأوضاع وبدء خطة قائمة على روح التعاون لتأمين إعادة الراغبين بالعودة والذين عاد الهدوء إلى مناطق سكنهم أو الذين يمكن إيواءهم في مناطق أمنة داخل سورية.

بدأ اللواء إبراهيم المهمة، وأعلن وزير الداخلية رسمياً في مجلس الوزراء التكليف وشاركه رئيس الحكومة التأكيد، وينتظر أن تبدأ النتائج بالظهور، ما لم ينجح المتربصون مرة أخرى باختراع العراقيل أو تصنيع الأزمات ووضع العصي في الدواليب، بقرار من بعض الخارج الذي يحكمه الحقد والكيد بدلاً من الحساب السياسي، ويريد استخدام لبنان صندوق بريد لأحقاده خلافاً لإدعاءات الحرص على لبنان.

في لبنان ارتياح للبدايات، والعين على الخطط الأمنية التي ستبدأ حلقتها الثالثة بعد الشمال ورومية، في البقاع الشمالي وبلدة بريتال خصوصاً، وتبقى حالة مخيم عين الحلوة الحلقة الرابعة المنتظرة، بعدما بدا أن غرفة عمليات رومية لـ«داعش» و«النصرة» انتقلت إلى هناك، والسعي لحل سياسي يمهد للحل الأمني هو الهاجس المشترك للقيادات السياسية والأمنية، اللبنانية والفلسطينية على السواء، خصوصاً أن حركة حماس التي أبدى ممثلها في لبنان ارتياح الحركة لكلام السيد نصرالله، وكشف عن اتصالات لتطبيع علاقات الحركة مع القيادة السورية، تبدو نشطة ومهتمة بالمساعدة على توفير بيئة مناسبة للحلين السياسي والأمني.سياسياً، أعطت جلسة الحوار الثالثة بين «حزب الله» و«تيار المستقبل» جرعة جديدة من التفاؤل بإحرازها تقدماً على طريق تنفيس الاحتقان بما يساهم في تحصين الوضع الداخلي.

وكانت الجلسة انعقدت مساء أمس في مقر الرئاسة الثانية في عين التينة بحضور المعاون السياسي للأمين العام لحزب الله حسين الخليل، والوزير حسين الحاج حسن، والنائب حسن فضل الله عن الحزب، ومدير مكتب الرئيس سعد الحريري نادر الحريري والوزير نهاد المشنوق عن تيار المستقبل. وغاب النائب سمير الجسر بسبب سفره إلى الخارج. كما حضر الجلسة الوزير علي حسن خليل.

وأوضح البيان الصادر عن المجتمعين أنه «جرى البحث في التطورات التي حصلت خلال الأسبوع الماضي أمنياً وسياسياً والتقييم الإيجابي لانعكاسات الحوار الجاري عليها. وتم التشديد على حماية القرارات الوطنية التي تحصن الساحة الداخلية».

وأشار البيان إلى أن «النقاش استمر في النقاط التي تم تناولها سابقاً، وحصل تقدم واضح فيها بما يفتح آفاقاً أمام نتائج تساعد على تثبيت الاستقرار الوطني».

وفيما علمت «البناء» أن البحث تركز على تفاصيل تنفيذ الخطة الأمنية في البقاع وسبل مساعدة القوى السياسية البقاعية على تطبيقها، رجحت مصادر أمنية لـ«البناء» أن تبدأ الخطة في البقاع الشمالي بعد 25 الشهر الجاري. وأكدت مصادر مطلعة أن حزب الله لا يغطي من الأساس أحداً من المجرمين أو المخلين في الأمن، لافتة إلى أن «الحزب ليس فقط، لا يؤمّن الغطاء السياسي لأحد، بل يدفع هو وحركة أمل نحو تنفيذ الخطة الأمنية». وشددت المصادر على «أنّ الحزب يهمّه ذلك، أولاً، لتوفير الراحة والأمان لسكان البقاع، وثانياً لسحب البساط من تحت أقدام المصطادين في الماء العكر».

وهذا ما أكده أيضاً الحزب نفسه على لسان قيادييه. واعتبر «أن الدولة قادرة بأجهزتها الأمنية والعسكرية أن تضع حداً للفلتان الأمني والتواصل التآمري كما حصل من تفكيك غرف العمليات داخل سجن رومية عندما يتوافر الغطاء السياسي». وأضاف: «نريد لهذا الغطاء أن يستمر وللأجهزة أن تطبق الخطط الأمنية على كامل تراب الوطن، وبذلك تعاد للدولة هيبتها، وللمواطن ثقته وأمنه واستقراره».

وباسم حركة أمل، أكد وزير النقل والأشغال العامة غازي زعيتر «أننا مع تطبيق الخطة الأمنية في البقاع الشمالي وتعميم الأمن والاستقرار وملاحقة كل المخلين بالأمن والمجرمين، وهي بين أيادي القوى الأمنية والمؤسسات العسكرية»، مشيراً إلى «أن القوى الأمنية لن تُعلن عن انطلاق موعد الخطة. وشدد على أنه «لم يكن هناك غطاء على أحد من الأساس لنرفعه، وكممثل لحركة أمل في البقاع أؤكد ذلك وأجزم عن حزب الله ذلك أيضاً، الغطاء على أي شخص لا يجوز وهو لا يخدم مصلحة الحركة ومصلحة الحزب والقوى السياسية كافة».

سموم خوري ومغالطاته

ووسط الأجواء الحوارية والرضى عن نتائجها المحققة على صعيد إراحة الوضع الداخلي، كان القيادي في تيار المستقبل النائب السابق غطاس خوري يبث سموماً في المحكمة الدولية في لاهاي التي واصلت أمس الاستماع لشهادته في قضية اغتيال الرئيس رفيق الحريري. وفيما طفحت «الشهادة» بالمغالطات السياسية، إلا أن أخطر ما زعمه هو أن حكومة الرئيس الراحل عمر كرامي شكلت عام 2004 لاغتيال الحريري(!)، مستنداً إلى تصريحات بعض الوزراء الذين انتقدوا آنذاك سياسة الأخير.

وفي السياق نفسه، أوضح المكتب الإعلامي للرئيس فؤاد السنيورة «أنه طلب تأجيل موعد الإدلاء بشهادته أمام المحكمة الخاصة بلبنان لأسباب صحية»، وشدد على أنه «لم يرفض الإدلاء بها».

في غضون ذلك، واصل الجيش تعقب الإرهابيين وتوقيفهم وقد دهت قوة أمس منزل أحد المطلوبين في باب التبانة في طرابلس ولم تعثر عليه لكنه ضبطت في المنزل قنابل وأسلحة وذخائر وحزاماً ناسفاً.

المشنوق يرفض الزواج المدني

على خط آخر، أعاد وزير الداخلية نهاد المشنوق مسألة الزواج المدني إلى دائرة الاهتمام برفضه توقيع العقود الخاصة به. إذ بينما ينتظر أكثر من 30 زوجاً وزوجة بعقود مدنية، الحصول على وثيقة من المديرية العامة للأحوال الشخصية ليصبح زواجهم مسجلاً في الدوائر الرسمية، أعلن المشنوق رفضه تسجيل الزواج في تلك الدوائر، بعدما كان وعد اللبنانيين بدراسة الملف.

وتعقيباً على ذلك، رفض وزير الداخلية السابق مروان شربل في حديث إلى «البناء» التعليق على موقف المشنوق، لكنه أكد أنه وقّع قرار تسجيل معاملة زواج نضال وخلود أواخر عام 2012 لدى المديرية العامة للأحوال الشخصية، بعد أن أجرى سلسلة دراسات واستشارات، لافتاً إلى «أن لجنة الاستشارات العليا التي كلفها وزير العدل السابق شكيب قرطباوي من ثلاثة قضاة أجمعت على قانونية توقيع وتسجيل الزواج المدني.

غطاس خوري ... (تتمة ص1)

الحكومة التي حرمه جنبلاط فرصة تشكيلها برفضه المشاركة، وهي كما قال حمادة أرادها الحريري حكومة وحدة وطنية جامعة ولا تكون كذلك من دون جنبلاط، وليس لأنّ كلّ التشكيلات التي أرادها الرئيس الحريري رفضت، وكيف تكون جامعة وهو يريدها بمشاركة قرنة شهوان أيضاً، والقرنة وجنبلاط متفقان على عدم المشاركة كما قال حمادة.

– ما قاله غطاس عن لقائه بالرئيس بشار الأسد وروايته أنه تمّ في الرابع والعشرين من أيلول عام 2004 أيّ بعد التمديد مثيراً للسخرية والضحك، وقد أضحك كلّ من استمع وخصوصاً القضاة، وهو طلب اللقاء من الرئيس الحريري أملاً بدخول نادي المرشحين الرئاسيين بمباركة الرئيس الأسد وتمنّى عليّ الرئيس الحريري المساعدة في ذلك لزميل في الكتلة تربطني به صداقة ومودّة، وفعلت بأن تمنيت على العميد رستم غزالة الذي كان غطاس يمتدحه دائماً، على عكس ما قاله بحقه في شهادته، ويعلم غطاس ذلك جيداً وبالتأكيد تمّ اللقاء قبل التمديد، وبالتأكيد كان اللقاء لمنح غطاس شرفاً كان يطلبه.

– ما قاله غطاس عن بطولة رفضه للتمديد، ومفاجأة الرئيس الحريري بذلك وتوسّط النائب باسل فليحان لمصالحتهما حكاية من نسج خيال غطاس، أو كلها هذيان، فكلّ أعضاء الكتلة النيابية سمعوا الرئيس الحريري يقول في جلسة الكتلة التي طلب فيها الرئيس الحريري من الجميع المشاركة في الجلسة النيابية والتصويت مع التمديد تحت طائلة الخروج من الكتلة وعدم الترشح على لوائح الرئيس الحريري في الانتخابات المقبلة، سمعوا منه يقول واستثني النائبين غازي العريضي وغطاس خوري الأول لأنه في كتلة وليد جنبلاط كحليف والثاني مراعاة لكونه تعاطى كمرشح رئاسي.

– السؤال طبعاً لغطاس كيف يكون الرئيس الحريري قد وافق على التمديد خوفاً على شخصه أو عائلته والأهمّ كما قال غطاس على ناسه وبلده، من التهديد السوري بتكسير بيروت فوق رأسه ورأس وليد جنبلاط، وهو يعلم أنّ هناك قراراً دولياً سيساند الوقوف ضدّ التمديد، وفجأة لا يخاف من ذلك وعلى ذات الناس والبلد ويقرّر خوض معركة انتخابية يشترك فيها مع خصوم سورية وتحت شعار إخراجها من لبنان وبعدما بات مع سورية رئيس جمهورية دستوري هو من الذين صوّتوا له وهو من اقترح تعديل الدستور لتمديد ولايته؟

– السؤال أيضاً كيف يهدّد الحريري النواب بعدم قبولهم مرشحين على لوائحه إذا لم يشاركوا في التصويت لصالح التمديد، ويريد تشكيل لوائح قوامها الرفض للتمديد؟

– السؤال للقضاة اللبنانيين المشاركين في المحكمة كيف مرّ كلام غطاس عن التصويت والدستور، ثمّ كلامه المناقض لكلام حمادة ولم يخطر في بالهم إلا أن يوجهوا له أسئلة سطحية لا قيمة لها إلا كتوزيع أدوار بين الكومبارس في مسلسل هابط يقرأ الممثلون أدوارهم على الورق أمام الكاميرات؟

– يبقى أن أقول إنّ الرئيس الحريري قال لي في جلستنا الشهيرة في الخامس من شباط قبيل اغتياله بأيام عندما أراد إعادة الوصل بسورية وحلفائها والسعي إلى التفاهم على قانون انتخابات، أنه أرسل غطاس وباسل للمشاركة في البريستول عندما صدّق أنّ قانون الانتخابات الذي يتبناه الرئيس إميل لحود والوزير سليمان فرنجية على أساس الأقضية، هو قرار سوري، وأراد بهذه المشاركة أن يقول للسوريين لا تخسروني وتدفعوني إلى المعارضة فمكاني ليس هناك.

– بكل أسف كان غطاس في غير محله ولا يطابق الحقيقة.

ناصر قنديل

عواصم القرار ... (تتمة ص1)

إلا البوابة المصرية كما يقول عارفون بنسخ الدواء العربية التقليدية.

خطوات كانت ربما لا بد منها عندما تترافق مع ما بدا وكأنه انفتاح أميركي مستجد على القاهرة تمظهر باتصال هاتفي من الرئيس باراك أوباما فمع الرئيس عبد الفتاح السيسي، مرفقاً بالإعلان عن وصول السفير الأميركي الجديد إلى مصر بعد تعلل كسرته واشنطن من الباب العالي.

مصر عبد الفتاح السيسي الذي لم يكن قد مضت أيام فقط على عودته من زيارة وصفت بـ«الاستراتيجية» إلى الصين المنافس الرئيس للولايات المتحدة الأميركية ليس فقط على الساحتين العربية والأفريقية، بل وعلى المستوى العالمي.

كل ذلك يأتي في ظل عملية خلط للأوراق قل نظيرها في أكثر من ساحة مشرقية.

تصعيد مغربي لافت ضد عاصمة المعز يرافقه انفتاح على أنقرة.

متغيرات على حدود رفح في حركة دحلانية مريبة فاقت التوقعات.

جهد حثيث ودؤوب من جانب حماس للعودة إلى مربع طهران.

انفتاح تركي غير مسبوق على بغداد وتغير مفاجئ في الأدبيات الأردوغانية بخصوص الملف السوري وحديث أوغلو عن الخطر الوهابي.

حركة «بوتينية» متدحرجة باتجاه أنقرة والقاهرة وتعزيز للتحالف مع طهران والضاحية الجنوبية في بيروت تدخل في صلب المتغيرات من بوابة لقاء «متميز» يجمع بين بوغدانوف والسيد حسن نصر الله، قيل إن الأول عرض على الثاني إمكانية تزويده بسلاح متطور ما قد يعتبر كاسراً للتوازن، بحسب التعبير الإسرائيلي.

ودائماً وبحسب المراقبين ازدياد منسوب التفاؤل بإمكانية حصول اتفاق إطاري ما بين واشنطن وطهران حول النووي الإيراني.

ما يهمنا في هذه القراءة السريعة هو الإدراك الصيني – الروسي وهو المحور المقابل للمحور الأميركي البريطاني لأهمية كل من القاهرة وطهران وأنقرة من جهة كبوابات أساسية لمقارعة الغرب في اليابسة كما في البحار لا سيما على الطاقة بأسعارها وخريطة أنابيبها وأمن وصولها.

بالمقابل إدراك محور شانغهاي هذا والذي يضم إليه كلاً من الهند وإيران ومجموعة مهمة من دول آسيا المركزية لأهمية البوابة الدمشقية في المزيد في الإمعان في إذلال الهيمنة الأحادية الأميركية وهزيمتها في الميدان وذلك في إطار الحرب على الإرهاب وفي المقدمة داعش وأخواته.

في دراسة نشرها دونغ مانيوان نائب رئيس معهد الدراسات الدولية الصيني التابع لوزارة الخارجية تحت عنوان: صعود داعش.

التأثير والمستقبل

يؤكد بين بنود عدة على ما يلي:

– إن «داعش» يشكل تهديداً للمجال الحيوي لروسيا والصين.

– إن واشنطن «تؤجل» تغيير النظام في سورية وتتقارب مع إيران أكثر فأكثر بسبب حاجتها لطهران في محاربة «داعش».

– إن واشنطن المضطرة للتعاون مع إيران وروسيا والحكومة السورية للجم «داعش» ستكون مضطرة للتخلي عن عقلية الحرب الباردة.

ونتيجة لمثل هذا التقدير فإن بكين ترى بأنها الفرصة التاريخية السانحة لتطرح تحالفاً استراتيجياً مع طهران وتالياً دمشق لمزيد من إضعاف النفوذ الأميركي وذلك من أجل جعله يصل إليها منهكاً في المحيط الهادئ وأن تتدارك للانقضاض على المغرب العربي انطلاقاً من القاهرة لإزاحة الأميركي المتهالك، من الخرطوم حتى كيب تاون.

هنا يبدو مهماً ما يراه المصري من فرصة تاريخية لإدراك أهمية موقعه في اللعبة الدولية، وهو ما يظهر منعكساً في حركة الرئيس المصري الدولية وتوظيفه للمال السعودي الذي يبدو أن القاهرة لا تزال رهينة له ولا ترى بديلاً عنه في الأفق القومي المصري على ما يظهر من سلوك الرئيس عبد الفتاح السيسي.

بالمقابل وحده اللاعب الإيراني يبدو في هذه الأثناء بأنه اللاعب الرابح والأقوى والأكثر تمدداً في النفوذ على رغم حصار العقود العجاف الثلاثة الماضية وحرب النفط التي أشعلت ضده أخيراً وضد حليفه الدولي الروسي بقرار أميركي سعودي طبعاً كما يقرأ أكثر المراقبين، ومع ذلك لم يؤثر ذلك قيد أنملة في قراره الوطني المستقل كما يتراءى للناظرين.

مرونة عالية جداً مع الأعداء والخصوم، ومروءة مع الأخ والصديق، هكذا هو حال ربان السفينة الإيراني، تماماً كما جاء وصفه على لسان شاعرهم التاريخي الكبير حافظ الشيرازي... وما بينهما دبلوماسية حياكة سجاد، لن تجعله مضطراً لتوقيع «أي اتفاق كان» مع واشنطن حول النووي، بل على العكس من ذلك لا يزال يعلن أنه لا يثق بها وأنه سيهزمها في كل ساحات الاشتباك وأن طهران ستخرج مرفوعة الرأس، كما جاء في آخر خطابات القيادة الإيرانية العليا.

لقد تمرس البعض على رهن قراره بمال الغير وماله.

فيما تمرس البعض الآخر برهن ماله لرفع سقف التوازن الدولي، وإتقان لعبة الاشتباك كما التفاوض تحت سقف النار.

عالم جديد لن يحجز مقعد لائق فيه لأحد إلا من أتقن فن الحراك في الحرب كما في السلام.

محمد صادق الحسيني

الشمس تشرق ... (تتمة ص1)

الأبرياء في أي مكان لإشباع غريزة القتل التي تتجسد في كيانهم وعقلهم وممارساتهم وعاداتهم وإيمانهم بأن المال يمكن أن يشتري أي شيء في عالم اليوم بدءاً من الأخلاق والشرف والقيم التي اتفق العالم على أنها قيم كونية تنطبق على كل شعوب العالم بغض النظر عن العرق واللون ونوع الجنس البشري والعقيدة والدين، وكلها قيم باعتها القيادات الفرنسية التي ذكرناها مقابل ضمان شرائها للانتخابات من جهة وتمرير مصالح «إسرائيل» في المنطقة على حساب كرامة العرب، كل العرب، وشعوب ودول المنطقة الأخرى. إن التحالف غير المقدس بين فرنسا وتركيا، على سبيل المثال، يتناقض وما تدعيه فرنسا من حرب على الإرهاب، فها هي الحكومة التركية تعلن خطراً على وسائل الإعلام وشبكات التواصل الاجتماعي تمنع بموجبه كشف أي معلومات عن تسليم الإرهابيين في سورية أية أسلحة ومعدات قتل ناهيك عن سماح أوروبا لتركيا بتمرير كل إرهابييها عبر تركيا إلى سورية.

يقول الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند في تصريحات وكلمات أطلقها بعد العدوان الإرهابي الذي قامت به مجموعات إرهابية إجرامية ترعرعت في أحضان هولاند وغيره من قادة أوروبا إنه: «يأسف لعدم تدخل المجتمع الدولي عسكرياً في الوقت المناسب في سورية نهاية صيف 2013 كما كانت ترغب فرنسا». وجاء ذلك في كلمة وجهها للعسكريين الفرنسيين على متن حاملة طائرات فرنسية. إن هولاند الذي يسعى إلى دور بأي ثمن وبأي شكل كان، لتنفيذ سياساته المريضة والتي تتناقض مع مصالح الشعب الفرنسي ومصالح أوروبا وقيم الجمهورية التي يترأسها، أصبح مجرد بوق للسعودية وتركيا أردوغان والإرهابيين الذين يقتلون الشعب السوري.

إن الرئيس هولاند الذي لا يزال يحلم بغزو عسكري لبلد مستقل وذي سيادة، وغزو بلد عضو في الأمم المتحدة ويحارب الإرهاب يثير الشكوك العميقة حول حكمته وصدقيته. والأخطر هو أن تأتي هذه التصريحات بعد العدوان الإرهابي الذي قام به فرنسيون في قلب باريس وذهب ضحيته 17 فرنسياً. ويبدو أن الرئيس الفرنسي الذي استنجد بحوالى ستين ملكاً ورئيساً ليسيروا معه في شوارع باريس، ليس لحشد جهدهم في محاربة الإرهاب بل لإنقاذ منصبه شخصياً من غضب الشعب الفرنسي الذي سيقول له عاجلاً أم آجلاً إن سياساته وسياسات أمثاله في أوروبا هي التي أدت إلى تفريخ الإرهابيين في فرنسا وفي أوروبا. ألم يحدد الشعب الفرنسي موقفه من هولاند عندما لم يمنحه أكثر من 12 في المئة في استطلاعات الرأي ثقتهم بقيادة هولاند ومجموعته المتصهينة التي يترأسها لوران فابيوس؟ أما مشاركة مجرمين مثل نتنياهو وأحمد داوود أوغلو يدعمون القتل والإرهاب ويسمحون لكل قتلة العالم بعبور الحدود إلى سورية لقتل شعبها، فهو فضيحة لن يتستر عليها كل ذي ضمير آجلاً أم عاجلاً.

وعلى الجانب الآخر المناهض للإرهاب، تأتي كلمات الرئيس بشار الأسد لصحيفة «الأخبار الأدبية» التشيكية والتي أكد فيها بحكمة القائد وصدقية الموقف عندما أجاب على سؤال يتعلق بموقفه من مجزرة باريس: «عندما يتعلق الأمر بقتل المدنيين، وبصرف النظر عن الموقف السياسي، والاتفاق أو الاختلاف مع الأشخاص الذين قتلوا، فإن هذا إرهاب ونحن ضد قتل الأبرياء في أي مكان في العالم». منذ أربع سنوات، وبعض الدول الأوروبية والولايات المتحدة الأميركية تقوم بضخ الإرهابيين لقتل السوريين، وكان إعلام ومسؤولو هذه الدول يصفون هؤلاء بأنهم مجموعات معارضة مسلحة تقوم باستخدام السلاح من أجل الديمقراطية! والسؤال هو: هل سمحت القيادات الأوروبية والأميركية باستخدام المعارضة فيها للسلاح من أجل انتزاع حقوقها الديمقراطية في ضواحي باريس أو في المدن الأميركية؟ إن ما نراه ويراه الأميركيون الذين تطاردهم الشرطة في الشوارع والساحات وهي تقتل «بطريقة ديمقراطية جداً» الأميركيين من أصل أفريقي أو الفقراء الذين يحتجون على بؤسهم وحرمانهم، وتقتل أعداداً هنا وهناك من دون رحمة أو أي اعتبار للديمقراطية والحد الأدنى من حقوق الإنسان ومن دون أي اعتبار لما أطلقوا عليه «الحكم الرشيد». على هؤلاء أن يفهموا أن الإرهاب لا تمكن محاربته في العراق ودعمه في سورية، وأنه لا تمكن محاربة هذه المجموعات في وقت يجرى فيه تمويلها بمليارات الدولارات من قبل السعودية عبر أرقام حساب تشرف عليها الأجهزة الأمنية في فرنسا وبريطانيا والولايات المتحدة.

لقد أكد الرئيس الأسد، وهو مقتنع في ما يقوله من آراء وأفكار على أنه لا يجوز دعم الإرهاب وتوفير مظلة سياسية له لأن ذلك سينعكس على أوروبا وأميركا والعالم، إلا أن هؤلاء لم يصغوا لصوت العقل، بل كان السياسيون الغربيون قصيري النظر وضيقي الأفق وأن ما حدث في فرنسا أثبت أن ما قاله الرئيس الأسد حول حتمية انتشار الإرهاب الذي يدعمه الغربيون إلى خارج سورية قبل بدء الأحداث في سورية وطيلة أربع سنوات كان صحيحاً. إن ما تفتقده أوروبا حالياً هو حس المساءلة للسياسات الأوروبية لأنها هي المسؤولة عما حدث في باريس وعواصم ومدن أوروبية أخرى وفي سورية والعراق وليبيا والكثير من الدول الآسيوية والأفريقية. لقد قال روبيرت فيسك في صحيفة «اندبندنت» البريطانية: «كان بن لادن نفسه سعودياً. وقد مُوّلت حركة طالبان وتسليحها من قبل السعوديين. وكان تطبيق طالبان لـ «الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر» متطابقة مع ممارسات الشرطة الدينية السعودية في الرياض وجدة».

إن سياسات التضليل التي يمارسها العديد من القادة في أميركا وفي أوروبا والمدعومة إعلامياً بأجهزة أساءت لحرية الإعلام وشرف الكلمة، والتي تنفذها أجهزة أمنية لا يهمها أعداد القتلى الذين يسيرون في جنازاتهم، والمال الخليجي الذي يستخدمه هؤلاء لقتل شعبنا، قد انكشف لشعوب أوروبا والعالم. وها هي سورية التي حاولوا تشويه صورتها الحضارية، ودمّروا منشآتها وقتلوا أطفالها وأججوا النيران فيها، تخرج كالعنقاء مرفوعة الرأس من أتون صراع وقفت خلفه بكل تفاصيله «إسرائيل» ومن يدعمها من سعوديين وأوروبيين. إن حرب السوريين وقيادتهم وجيشهم البطل على الإرهاب والقتل والدمار، وتحقيق مزيد من المصالحات المحلية في أنحاء سورية كافة وتجاوب شعب سورية مع مبادرات إعادة الأمن والاستقرار إلى ربوعها، مؤشرات تتسارع واعدة بنشر الخير على أرض الواقع لتبشر ببزوغ أمل جديد تسطع فيه شمس الحرية. إن النصر لناظره قريب.

د. فيصل المقداد

لافروف: لم يرفض ... (تتمة ص1)

من المعارضة خلال استعدادها لمثل هذه المناسبة السعي الى تعزيز مكانتها وإلى إعداد مواقفها تجاه القضايا التي ستتم مناقشتها لذا تجري مثل هذه المناورات التكتيكية».

ووصف الوزير الروسي عملية تنظيم الاتصالات بالمعقدة، مشيراً إلى أنها المرة الأولى خلال طيلة فترة الأزمة في سورية على الإطلاق تجري فيها محاولة الجمع بين مختلف ممثلي المعارضة ولم يجر سابقاً القيام بمثل هذه المحاولات إطلاقاً.

جاء ذلك بعد يوم على كشف نائب رئيس الائتلاف المعارض نغم غادري عن لقاءات تجمع الائتلاف بعدد من الأطراف السياسية السورية المعارضة، مشيرة الى أن الهدف من هذه اللقاءات «هو التوصل إلى اتفاق حول تشكيل لجنة تشترك في الرؤية بين مختلف الأطياف السياسية المعارضة في سورية من أجل إنهاء مرحلة حكم النظام السوري الحالي».

وتحدثت غادري عن تواصل قيادات الائتلاف مع نشطاء ومنظمات المجتمع المدني والهياكل النقابية في سورية، إضافة إلى عقد ملتقيات لدعم العلاقات بين مختلف مكونات المعارضة السورية.

كما أشارت الى أن الائتلاف يتحرك حالياً نحو عقد لقاءات مع الكتائب المسلحة، مشيرة إلى مشكلة تشتت الدعم العسكري من قبل الدول الداعمة لهم، في حين تتابع اللجنة المكلفة من الهيئة السياسية للائتلاف أعمالها لمناقشة الوثائق اللازمة للحوار السوري – السوري المقرر عقده بالقاهرة في الفترة المقبلة.

الى ذلك، أعلن «البنتاغون» أمس أن الجيش الأميركي يعتزم نشر أكثر من 400 جندي لتدريب «قوات المعارضة السورية» التي تحارب تنظيم «داعش» الإرهابي.

وقال الكولونيل ستيف وارن إنه سيحدد أولاً من أين سيسحب هذه القوات التي ستتولى مهمة التدريب التي من المتوقع ان تبدأ في الربيع المقبل في أماكن خارج سورية، من دون أن يقدم مزيداً من التفاصيل.

يأتي ذلك في وقت دخلت هدنة حي الوعر الحمصي حيز التنفيذ لمدة 10 أيام، في حين وصلت مواد غذائية وأدوية إلى الحي، حسبما أفاد سكان محليون يوم أمس.

وذكرت إليزابيث بيرز المتحدثة باسم برنامج الأغذية العالمي للصحافيين في جنيف أن المواد الغذائية أرسلت إلى حي الوعر منذ الخميس، وأضافت: «بعد مفاوضات مكثفة بين أطراف الصراع سلمت أول قافلة حصصاً غذائية لنحو 8500 أسرة إلى منطقة الوعر»، وهي كمية من الغذاء تكفي حوالى 42500 فرد لمدة شهر.

وقالت إن قافلتين اضافيتين ستسلمان خلال الايام المقبلة أغذية لما يصل الى 75 الف شخص أي 30 في المئة من تقدير الامم المتحدة لعدد المحاصرين في مناطق في أرجاء سورية وهو مليون شخص.

وذكر مسؤول للأمم المتحدة في جنيف إن قافلة مكونة من 18 شاحنة حملت مساعدات برنامج الاغذية وسلمت ايضاً بعض الامدادات الطبية ومواد غير غذائية من وكالات أخرى في الامم المتحدة.

وقال نشطاء إن اجتماعاً سبق الهدنة جرى في قصر المحافظ، حضره وفد من المسلحين من داخل الحي بوفد من قبل الحكومة السورية ضم أحد ضباط الأمن ومحافظ حمص وانتهى بالاتفاق على تهدئة لمدة عشرة أيام تنتهي بعقد لقاء بين الطرفين يتضمن رؤية واضحة ومكتوبة لوفد حي الوعر حول صيغة اتفاق مقبولة وقابلة للتنفيذ بين الطرفين.

«داعش» في عين ... (تتمة ص1)

وتفيد معلومات من داخل المخيم أن مبارك بايع تنظيم «الدولة الإسلامية» (داعش)، وباتت مجموعته تعتبر إحدى أذرعها «الجهادية» في عين الحلوة.

كما تلاحظ المعلومات عينها أنه منذ قدوم شادي المولوي إلى المخيم حصل تصعيد في حركة المجموعات التكفيرية في المخيم، إذ إن رقعة انتشارها لم تعد محصورة فقط في منطقة أطرافه في حي التعمير، بل أصبح لها تواجد في أحياء أخرى في عمقه، منها حي حطين.

وأضافت أنه خلال بدايات هذا الشهر تم الكشف عن تفخيخ أربع دراجات نارية داخل عين الحلوة والعثور على شرائك تفخيخية صغيرة. وثمة اعتقاد أنها كانت ستستخدم في عمليات داخل المخيم من أجل تسخين الوضع الأمني فيه ونقل أجوائه من حالة التفاهم السائدة حالياً على ضمان استقراره مع الأجهزة الأمنية اللبنانية إلى حالة فلتان وتوتر، وهو أمر تفيد منه المجموعات التكفيرية.

الأمر الثاني وهو متصل بالأمر الأول ويعتبر استكمالاً له، ويتمثل بأن المجموعات الخمسة في حي التعمير التي من رموز أمرائها هيثم الشعبي وأسامة الشهابي وبلال بدر، عادت أيضاً لإبداء سلوك ينم عن وصول تعليمات إليها لكي تتخلى عن حالة الهدنة الظاهرية التي كانت تحاول الإيحاء بها الفترة الماضية، لطيف القوى الفلسطينية الوطنية والإسلامية في المخيم التي لديها تنسيق أمني معين مع أجهزة الأمن اللبنانية. وتؤشر بعض المعلومات على هذا الصعيد إلى أن شبهات تحوم حول صلة لبعض قادة المجموعات الخمس بوقائع تفخيخ الدرجات النارية الأربع السالف ذكرها.

وتضيف مصادر في المخيم أن حالة الصراع السائدة بين محاور حركة فتح داخل المخيم يعزز فرص دخول المجموعات التكفيرية على خط الإفادة منه، لتعكير صفو أمن المخيم وأخذه إلى مرحلة فلتان يؤدي إلى جعل القوى التكفيرية أكثر قدرة على التحكم بناصية مناخه الأمني والسياسي.

الحزب السوري القومي الاجتماعي

زوجة الفقيد: ماري حاماتي
بنات الفقيد: المحامية بشرى حداد زوجة المهندس رواد ليوس
لبنى وفدوى حداد
إخوة الفقيد: جورج حداد
حسيب حداد وعائلته
مطانيوس حداد وعائلته
لميس وجمال وأديب حداد
أخوات الفقيد: أبناء المرحومة مرتا زوجة خليل دعمش وعائلاتهم
حسيبة حداد
جميلة زوجة الأستاذ فريد قاموع وعائلتها
دلال زوجة ناهي ابراهيم وعائلتها
وعموم آل حداد وحاماتي وليوس وقاموع وابراهيم ودالي ودعمش وحدو وبيطار وفلوم وانطاكلي وعبود والجمل وسويد واسبر وأقرباؤهم وأنسباؤهم في الوطن والمهجر ينعون إليكم بمزيد من اللوعة والأسى وفاة فقيدهم الغالي المرحوم

المحامي

حنا غفرائيل حداد

تقبل التعازي في صالة كنيسة يوحنا المعمدان في قرية كفرون بدرة اليوم السبت ويوم غدٍ الأحد في 17 و18 كانون الثاني 2015 من الساعة 4 ـ 7 مساء.

وفي دمشق في صالة كنيسة الصليب المقدس في القصاع أيام الأربعاء والخميس والجمعة في 21 و22 و23 الجاري من الساعة 4 ـ 7 مساء.

والبقاء للأمة

إعلانات رسمية

إعلان صادر
عن المديرية العامة للأمن العام
استناداً للقانون رقم 90 الصادر بتاريخ 2010/03/6.

تذكر المديرية العامة للأمن العام جميع وسائل الإعلام المرئية والمسموعة والمكتوبة والشركات التي تتعاطى الإعلام والإعلان التجاري عن المتممات الغذائية والأعشاب الطبية ذات الفوائد العلاجية ومشروب الطاقة بضرورة ضم شهادة أو إذن صادر عن وزارة الصحة العامة بطلب الحصول على إجازة عرض لدعاية أو إعلان وأن يشمل الإعلان المتعلق بمشروبات الطاقة على تنبيه وتحذيرات مقروءة وواضحة تصف أنها مشروبات تحتوي على مواد كحولية، وذلك لما فيه مصلحة وصحة الوطن.

عنوان الأمن العام على شبكة الإنترنت:
.www.general-security.gov.lb

إعلان تلزيم (للمرة الثالثة)

تعلن المديرية العامة للموارد المائية والكهربائية، عن إعادة إجراء تلزيم بطريقة استدراج عروض على أساس تقديم أسعار مع تخفيض مدة الإعلان إلى خمسة أيام بناءً لموافقة معالي وزير الطاقة والمياه بتاريخ 2015/1/13 لتنفيذ مشروع تأهيل أقنية ري في بلدة يحشوش ـ قضاء كسروان (للمرة الثالثة).

تجري عملية التلزيم في الساعة التاسعة من يوم الثلاثاء الواقع في 2015/2/17.

فعلى المتعهدين المصنفين في الدرجة الرابعة على الأقل لتنفيذ صفقات الأشغال المائية الراغبين بالاشتراك بهذا التلزيم تقديم عروضهم قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق اليوم المحدد لجلسة فض العروض ـ وفق نصوص دفتر الشروط الخاص الذي يمكن الاطلاع والحصول عليه في المديرية العامة للموارد المائية والكهربائية ـ مصلحة الديوان ـ كورنيش النهر.

بيروت في 14 كانون الثاني 2015
المدير العام
للموارد المائية والكهربائية
د. فادي جورج قمير
التكليف 68

اعلان

تعلن كهرباء لبنان عن رغبتها في إجراء استدراج عروض لأعمال تقديم وتركيب مكيفات هواء في المبنى المركزي، بعض التحويل الرئيسية ومعمل صور.

يمكن للراغبين في الاشتراك باستدراج العروض المذكور أعلاه الحصول على نسخة من دفتر الشروط من مصلحة الديوان ـ أمانة السر ـ الطابق 12 (غرفة 1223)، مبنى كهرباء لبنان ـ طريق النهر وذلك لقاء مبلغ قدره / 50000/ ل.ل.

تسلم العروض باليد إلى أمانة سر كهرباء لبنان ـ طريق النهر ـ الطابق «12» ـ المبنى المركزي.

علماً أن آخر موعد لتقديم العروض هو نهار الجمعة الواقع في 2015/2/6 عند نهاية الدوام الرسمي الساعة 11.00.

بيروت في 2015/1/12
بتفويض من المدير العام
مدير الشؤون المشتركة بالإنابة
المهندس ملحم خطار
التكليف 64